

مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها  
الاسم:  
الرقم:  
المدة ثلاث ساعات

### في القفر

- ١- سَمَتَ نَفْسِي الحِياةَ مَعَ النّا
  - ٢- وَتَمَشَّتْ فِيها المَلالَةُ حَتّى
  - ٣- وَمِنَ الكِذِبِ لابسًا بُردَةَ الصّد
  - ٤- وَمِنَ القَبْحِ فِي نِقابِ جَميلِ
  - ٥- وَمِنَ الرّاكِبِينَ خيلِ المَعالي
  - ٦- قالَتِ (أَخْرَجَ مِنَ المِدينَةِ) لَلقَفْرِ
  - ٧- وَلَتُكحِّلُ يَدُ المِساءِ جفوني
  - ٨- وَلَيُقَبِّلُ فَمُ الصِّباحِ جِبيني
  - ٩- ساعَةً فِي الخِلاءِ خَيْرٌ مِنَ الأَع
  - ١٠- يا لِنَفسي فَإِتِها فَتَنَّنِني
  - ١١- فَتَرَكَتُ الحِمى<sup>(٥)</sup> وَسِرْتُ وإيّا
  - ١٢- وَقَضِينا فِي الغابِ وَقَتًا جَميلًا
  - ١٣- تارَةً كالنِّسيمِ نَمِرُحُ فِي الوا
  - ١٤- إِنَّمّا نَفِسيَ التي مَلَّتِ العَم
  - ١٥- عَلِمْتَنِي الحِياةَ فِي القَفْرِ أَنّي
  - ١٦- وَسأبِقِي ما دَمْتُ فِي قَفصِ الصّد
  - ١٧- خَلْتُ أَنّي فِي القَفْرِ أَصَبَحْتُ وَحدي
- سِ ومَلَّتْ حَتّى مِنَ الأَحبابِ  
ضَجَرْتُ مِنَ طَعامِهِمِ والشِرابِ  
قِ وَهَذا مُسَرِّبًا<sup>(١)</sup> بِالكَذابِ  
وَمِنَ الحُسنِ حَتّى أَلِفِ نِقابِ  
وَمِنَ الرّاكِبِينَ خيلِ التِّصابِي<sup>(٢)</sup>  
رِ ففِيهِ النِّجاةُ مِنَ أوصابِي<sup>(٣)</sup>  
وَلَتُعانِقُ أَحلامُهُ أَهدابِي  
وَلَيُعَطِّرُ أَرِجُهُ جِلبابِي<sup>(٤)</sup>  
وامِ، تُقَضّى فِي القِصرِ، والأَحقابِ  
بالحِديثِ المُتَمِّقِ الخِلابِ  
ها وَقَد ذَهَبَ الأَصيلُ الرِوابِي  
فِي جِوارِ العُدرانِ<sup>(٦)</sup> والأَعشابِ  
دي، وَطَوْرًا كالجِدولِ المُناسِبِ  
رَانَ (مَلَّتْ فِي الغابِ صَمَتَ الغابِ)  
أينما كُنْتُ، ساكِنٌ فِي التِّرابِ  
صالِ<sup>(٧)</sup> عِبدَ المَنى أَسيرَ الرِّغابِ<sup>(٨)</sup>  
فإِذا النَّاسُ كُلُّهُمِ فِي ثِيابِي!

إيليا ابو ماضي \* (١٨٨٩-١٩٥٧ م)

### "الديوان"

\*شاعر وكاتب لبناني من مؤسسي الرابطة القلمية في نيويورك، عاصر جبران ونعيمة، من دواوينه: "الجدول، الخمائل..."

- ١- مسريلاً : لابساً .
- ٢- التصابي : جهلة الفتوة.
- ٣- أوصابي : آلمي وأوجاعي.
- ٤- الجلباب : الثوب الواسع الفضفاض.
- ٥- الحمى : ما يحمى ويدافع عنه، وهنا مكان السكن.
- ٦- الغدران : م. الغدير: جدول الماء.
- ٧- الصلصال : الطين اليابس، كناية عن جسده.
- ٨- الرغاب : الأرض التي تشرب كثيراً من مياه الأمطار، الأرض اللينة. والمقصود هنا الرغائب (مخففة): الرغبات والشهوات.

## أولاً: في الفهم والتحليل

- ١ - قدّم للنصّ باستخلاصٍ دلالتين من حواشيه. (نصف علامة)
- ٢ - بين الخصال الذميمة التي جعلت الشاعر يفرّ من مجتمعه، مستنداً إلى الأبيات الستة الأولى. (علامة ونصف)
- ٣ - في القصيدة ملامح رومنسية واضحة. اذكر أربعة منها معرّزةً بالشواهد. (علامتان)
- ٤ - استخرج من الأبيات (٧، ١٣، ١٥) ثلاث صورٍ بيانيةٍ مختلفةٍ وشرّحها مبيّناً وظيفة كل منها. (علامة ونصف)
- ٥ - القصيدة من الأدب التأملّي، حدّد في أيّ مستوى تدرج، وبين نظرة الشاعر إلى الحياة من خلال الأبيات الأربعة الأخيرة. (علامتان)
- ٦ - أعرب ما تحته خطُّ إعرابٍ مفرداتٍ (خيل - نفسي) وما بين قوسين إعرابَ جملي (أخرج من المدينة) (ملّت في الغاب صمت الغاب). (علامة ونصف)
- ٧ - قطع البيت الأخير تقطيعاً عروضياً وسمّ بحرّه واذكر جوازاته. (علامة واحدة)

## ثانياً: في التعبير الكتابي

ورد في القصيدة:

إنّما نفسي التي ملّت العم ران ملّت في الغاب صمت الغاب.

في هذا البيت يعبر الشاعر عن سأمه من العيش في المجتمع وضوضائه، وفي الطبيعة وصمتها.

عالج هذه الإشكالية موضعاً ثلاثاً إيجابياً وثلاثاً سلبياً لكل منهما، مبرزاً إمكانية التوفيق والجمع بينهما.

## ثالثاً: في الثقافة الأدبية العالمية

(علامتان)

"يا قلبي... كن مستعداً للانطلاق، ودع أولئك المتخلفين. لقد تردّد نداءً باسمك في سماء الفجر. فانطلق، ولا تنتظر أحداً.

إنّ البرعم يشتاقي إلى الليل والندى، غير أنّ الزهرة المتفتحة تشخص إلى النور ليخلصها. فحطّم قيودك، أيها القلب، وانطلق."

طاغور - "جنى الثمار" - رقم ٨ -

- اشرح هذه المقطوعة مبيّناً ما فيها من معانٍ تضمينيةٍ ورموز.

العلامة	معايير الإجابة	السؤال
١,٥٠	<p><b>في الفهم والتحليل</b></p> <p><b>دلالة العنوان:</b> " في القفر": هي قصيدة من ديوان الشاعر، والقفر هو المكان الخالي من الماء والشجر والبشر، فيه نظم الشاعر قصيدته بعيداً عن ضوضاء المجتمع.</p> <p>- صاحب النصّ: إيلياً أبو ماضي شاعر مهجريّ من شعراء المهجر الشماليّ في أميركا والدليل أنّه من مؤسّسي الرابطة القلمية التي تأسّست في نيويورك، مع شعراء وأدباء لبنانيين وسوريين كجبران ، نعيمة، عريضة.....</p> <p>- المفردات المشروحة غير قليلة (ثمان) ممّا يوحي أنّ النصّ على درجة من الصعوبة نسبياً.</p> <p>• <b>يكتفى بذكر دالتين اثنتين لكلّ منهما ربع علامة</b></p>	١
١,٥٠	<p>- <b>الخصال المشينة:</b> - الكذب المتسترّ بأثواب الصدق (البيت الثالث).</p> <p>- الصدق الكاذب المخادع(النفاق) (البيت الثالث).</p> <p>- القبح المتزيّن بالمظاهر الخادعة (البيت الرابع).</p> <p>- الجمال المزيف الذي يُخفي بشاعة( البيت الرابع).</p> <p>- التكبرّ الفارغ والتعالي (البيت الخامس).</p> <p>- التصابي وهو جهلة الفتوة التي يعيشها بعض المتقدّمين والمتقدّمات في السنّ(البيت الخامس)</p> <p>• <b>ربع علامة لكلّ خصلة</b></p>	٢
٢,٠٠	<p>- من مظاهر الرومنسية:</p> <p>أ - لجوء الشاعر إلى أحضان الطبيعة نفوراً من المجتمع الفاسد. (البيت السادس)</p> <p>ب- طغيان العاطفة المفرطة في التشاؤم والإحساس بالوحشة والألم (تكحلّ يد المساء جفوني، جبيني، علّمتي الحياة، ساكن في التراب، عبد المنى....)</p> <p>ج - غزارة الصور من تشابيه واستعارات وكنايات ( تارة كالنسيم، طوراً كالجدول، يقبل فم الصباح، قفص الصلصال...)</p> <p>د - معاناة الوحدة واليأس(علّمتي الحياة.. سأبقى ما دمّت في قفص..)</p> <p>• <b>نصف علامة لكلّ مظهر، قد يذكر المتعلّم مظاهر أخرى شرط حسن التعليل</b></p>	٣

<p>١،٥٠</p>	<p>- الصور البيانية:</p> <p>أ - يد المساء (٧): استعارة تشخيصية، فقد جعل للمساء يداً تكحل بالسواد جفونه.</p> <p>وظيفتها: زرع الحياة في المساء وأسننته مما أكسب التعبير جمالاً.</p> <p>ب - ولتعانق أحلامه (٧): استعارة تشخيصية، شخّص الأحلام وجعلها إنساناً يعانق، أي جسّد ما هو نفسيّ (الأحلام) وفتح للعقل باباً من العين.</p> <p>وظيفتها: تجسيد المعنى المجرد.</p> <p>ج - كالنسيم نمرح وكالجدول المنساب (١٣): تشبيه، يشبه الشاعر مرحة بمرح النسيم حين يداعب أشجار الوادي وبمياه الجدول الجاري.</p> <p>وظيفته: تقريب المعنى وإكسابه جمالاً.</p> <p>د - علمتني الحياة (١٥): استعارة تشخيصية، صورّ الحياة بصورة معلّمة عاقلة واعية .</p> <p>وظيفتها: إكساب الحياة صورة حسية، ممّا يُضفي على التعبير جمالاً.</p> <p>هـ - أتّي ساكن في التراب (١٥): كناية عن أنّ مصير الإنسان العودة إلى التراب الذي جُبل منه، أي الموت.</p> <p>وظيفتها: التلميح إلى المعنى بصورة حسية معبرة وموحية.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• نصف علامة لكلّ صورة مع وظيفتها</li> <li>• يُكتفى بذكر ثلاث صور مختلفة</li> </ul>	<p>٤</p>
<p>٢،٠٠</p>	<p>- القصيدة من الأدب التأملي وقد تدرّجت بين الخاطرة والحكمة.</p> <p>- هي مجموعة خواطر كونها منبثقة من نظرة فردية إلى الناس والحياة ، وثمره انطباع ذاتي اتّخذه الشاعر من الحياة ، فهو يائس منها ومن ناسها الكذبة ، المرائين والمخادعين ،المتظاهرين بخلاف ما هم عليه،مما دفعه إلى النفور منهم واللجوء إلى القفر الذي لم يجد فيه خلاصاً ممّا يعانيه.</p> <p>- وهي حكمة تعبّر عن حقيقة خالدة مفادها أنّ الإنسان محكوم بالموت(ساكن في التراب)، أسير شهوات جسده(قصر الصلصال)، عبد رغباته(أسير الرغاب). هذه الحقيقة لا مفرّ منها فأينما أقام الإنسان فالملل عنوانه والموت نهايته.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• علامة لتحديد المستوى، وعلامة لنظرة الشاعر إلى الحياة</li> </ul>	<p>٥</p>
<p>١،٥٠</p>	<p>- خيل: مفعول به لاسم الفاعل(الراكبين) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.</p> <p>- نفسي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لانشغال المحل بالحركة المناسبة، والياء ضمير بارز متّصل مبني في محل جرّ بالإضافة.</p> <p>- (أخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ): جملة فعلية مقول القول في محل نصب مفعول به للفعل قالت.</p> <p>- (مَلَّتْ فِي الْغَابِ صَمْتَ الْغَابِ):جملة فعلية واقعة في محل رفع خبر المبتدأ "نفسى".</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• نصف علامة لإعراب كلّ مفردة، وربيع علامة لإعراب كلّ جملة</li> </ul>	<p>٦</p>

١٠٠٠	<p>خَلْتُ أَنِّي   في الفقر   أصبحت وحدي</p> <p>فإذا الناس كلهم   في ثيابي</p> <p>فاعلاتن   مستفعلن   فاعلاتن</p> <p>فاعلاتن   مفاعلن   فاعلاتن</p> <p>(نصف علامة)</p> <p>(ربع علامة)</p> <p>- البحر: الخفيف.</p> <p>- جوازاته: في العجز: فاعلاتن بدل فاعلاتن</p> <p>مفاعلن بدل مستفعلن. (ربع علامة)</p>	٧
١٠٠٠	<p><b>في التعبير الكتابي</b></p> <p>- الإنسان بطبعه اجتماعي يتفاعل مع البشر ولا يستطيع الانسلاخ عنهم .</p> <p>- كثيراً ما يحتاج الإنسان إلى الاختلاء بنفسه فيفتش عن مكان خالٍ، بعيداً عن ضوضاء المجتمع.</p> <p>- فما إيجابيات وسلبيات كل منهما؟ وكيف يوفق بين حياته في المجتمع وحياته في الطبيعة؟</p> <p>• نصف علامة للتمهيد، ونصف علامة لطرح الإشكالية</p>	المقدمة
٦٠٠٠	<p>* للحياة الاجتماعية إيجابيات وسلبيات .</p> <p>أ - الإيجابيات:</p> <p>- التواصل يسهم في إنماء الشخصية ويحقق الأهداف .</p> <p>- العمل وسيلة للعيش الكريم والتفاعل الاجتماعي.</p> <p>- تبادل الخبرات بالاحتكاك المباشر مع الناس يغني الحياة الثقافية والانسانية .</p> <p>ب - السلبيات:</p> <p>- حلّو الحياة يقابله مرّها.</p> <p>- البشر أنواع منهم من يسعدك ومنهم من يشقّيك، منهم الصادق ومنهم الكاذب، منهم الفاضل ومنهم الفاسق.</p> <p>- مفاجآت الحياة غير السارة (خيانة، احتيال، تبدّل أحوال...)</p> <p>* للحياة في الطبيعة إيجابيات وسلبيات.</p> <p>أ - الإيجابيات:</p> <p>- العودة إلى النفس ومحاسبتها.</p> <p>- الابتعاد عن الأشرار ومساوئهم.</p> <p>- الشعور بالطمأنينة وراحة البال.</p> <p>- التفكير في اسرار الوجود والاستفادة من مدرسة الحياة بالتأمل.</p> <p>ب - السلبيات:</p> <p>- استحالة الحياة بعيداً عن الناس والمجتمع.</p> <p>- حاجة الإنسان إلى العمل من أجل تأمين حاجاته.</p>	صلب الموضوع

		<p>- العزلة عن الناس تؤدي الى الكآبة والتفوق على الذات.</p> <p>- تحقيق الطموحات يحتاج إلى التواصل مع الناس.</p> <p>• نصف علامة لكل فكرة .</p> <p>• قد يذكر المتعلم أفكاراً أخرى شرط حسن تعليلها.</p>	
١،٠٠		<p>- يستطيع الإنسان التوفيق بين حياته الاجتماعية المادية وحياته الروحية الخاصة بعيداً عن الضوضاء والتعب بحسن توزيع الوقت بين العمل والراحة.</p> <p>- ما قيمة الحياة إن لم يخلق الانسان فيها بجناحيه فيمارس حياته بوجهيها؟</p> <p>• نصف علامة للخلاصة، ونصف علامة لفتح الأفق</p>	الخاتمة
٢		<p><u>في الثقافة الأدبية العالمية</u></p> <p>يخاطب طاغور قلبه طالباً منه أن يكون جاهزاً لملاقاة ربه (للانطلاق) غير عابئ بأولئك اللاهين العابثين المتخلفين عن موكب الخلاص والمتعلقين بحطام الدنيا ومباهجها (دع أولئك المتخلفين). إنّه على يقين تامّ أنّ حياته الدنيوية قد انتهت، وأنّ السماء قد شرّعت له أبوابها مع انبلاج الفجر (تردد نداء باسمك في سماء الفجر).</p> <p>لذلك تراه يلحّ على قلبه كي يحرث الخيطى بلا تلكؤ.</p> <p>وفي اعتقاده أنّ الإنسان في شبابه (البرعم) مشدود دائماً إلى الحياة الترابية المعتمة (الليل) المنعمة (الندى)، أمّا الإنسان الشفاف النقيّ (الزهرة المتفتحة) فإنّه يتطلّع دائماً إلى النور البهيّ حيث تحلو له الحياة كما يشتهي.</p> <p>فتحرّر، أيها القلب، من كلّ شهوات الدنيا وحطامها الفاني ( حطّم قيودك) واندفع في مسيرتك إلى الخلود. (علامتان)</p>	٣
٢٠،٠٠	المجموع	* بحسب درجة القصور اللغوي يُحذف حتى ثلث العلامة	